ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

العلاقة بين الحرب السيبرانية والاعلام الرقمي وانعكاسات اداء القنوات الفضائية لدى الطلبة

مخلد ماهر داود
قسم الاديان المقارنة، كلية العلوم الاسلامي، جامعة بغداد، العراق
البريد الالكتروني: mukhaled.m@cois.uobaghdad.edu.iq
Orcid No: https://orcid.org/0009-0007-4918-8998

الملخص

هدف البحث التعرف على الحرب السيبرانية لدى طلبة كلية الإعلام، ودلالة الفروق الإحصائية في الحرب السيبرانية والإعلام الرقمي تبعاً لمتغير (الجنس- المرحلة)، و دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحرب السيبرانية والإعلام الرقمي لدى الطلبة.

اتبع الباحث المنهج الوصفي لمناسبته مع متغيرات البحث، وطبق المقياس على عينة قوامها (400) من طلبة الجامعة، وبواقع (140) من الذكور و(260) من الإناث للعام الدراسي 2024-2025, فضلاً عن القيام بإعداد مقياس الحرب السيبرانية بالاعتماد على الدراسات السابقة ومقاييس مختلفة، إذ تكون المقياس من (20) فقرة، وكذلك تم إعداد مقياس الإعلام الرقمي المكون من (27) فقرة.

توصل البحث إلى نتائج مهمة، ومنها بأن الطلبة لديهم ادراك بالحرب السيبرانية، ولم نسجل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرب السيبرانية تبعا لمتغير(الجنس), أو (المرحلة)، و أن طلبة كلية الإعلام يستعملون الإعلام الرقمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاعلام الرقمي تبعا لمتغير (الجنس), ولصالح الذكور ,كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحرب السيبرانية والإعلام الرقمي لدى الطلبة.

تؤكد الدراسة على أهمية الإعلام الرقمي في تشكيل وعي طلبة الإعلام بالحرب السيبرانية وتكشف عن علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك السيبراني، والاستخدام الإعلامي. كما تبرز الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يعزز جاهزية الطلبة لمواجهة التحديات الرقمية والأمنية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الحرب السيبرانية، الإعلام الرقمي، القنوات الفضائية، الطلبة.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

The Relationship between Cyber Warfare Digital Media and the Repercussions of Satellite Channels Performance among Students

Mukhalad Maher Dawood
Department of Comparative Religions, College of Islamic Sciences, University of Baghdad, Baghdad, Iraq
Email: mukhaled.m@cois.uobaghdad.edu.iq
Orcid No: https://orcid.org/0009-0007-4918-8998

ABSTRACT

Objectives: The aim of the research is to identify cyber warfare among students of the College of Media, The significance of statistical differences in cyber warfare and digital media according to the variable (gender-stage), the significance of the differences in the relational relationship between cyber warfare and digital media among students.

Methodology: The researcher followed the descriptive approach to suit the research variables, the scale was applied to a sample of (400) university students, (140) males and (260) females for the academic year 2024-2025, in addition to preparing the Cyber Warfare Scale with accreditation based on previous studies and different scales, the scale consists of (20) paragraphs, a digital media scale consisting of (27) paragraphs was also prepared.

Results: The research reached important results, including that students have an awareness of cyber warfare, we did not record any statistically significant differences in cyber warfare according to the variable (gender), or (stage), and that students of the College of Media use digital media, there are statistically significant differences in digital media depending on the variable (gender) and in favor of males, there is also a positive correlation between cyber warfare and digital media among students.

Conclusion: The study emphasizes the importance of digital media in shaping media students awareness of cyber warfare it reveals a significant correlation between cyber perception and media use. There is also a need to develop university curricula to enhance student readiness to face contemporary digital and security challenges.

Keywords: cyber warfare, digital media, satellite television, students.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

مقدمة: Introduction

استخدام القوة في العلاقات الدولية أمر شائع ومنذ مئات السنين، والذي اختلف فقط هو نوعية القوة المستخدمة، وبعد أن كانت القوة العسكرية المسلحة هي الشائعة في تلك الحروب بدأ الاعتماد على قوى أخرى غير تلك القوة، التي كانت تعرف بالقوة الصلبة لتحل محلها قوى أخرى أقل تكلفةً، وأكثر فتكاً، وتأثيراً، التي تسمى بالقوة الناعمة، ومن ثم لم تعد الجيوش الجرارة التي تتكون من مئات الآلاف من المقاتلين، وترسانة هائلة من الصواريخ، والطائرات هي القوة الوحيدة ، بل أصبحت القوة التكنلوجية تأخذ موقع الصدارة من تلك القوى لتحل محلها، وتعد الحرب السيبرانية واحدة من أهم وسائل الحروب الحديثة، التي شهدت تطورا ملحوظا، وتم استخدامها في العديد من الأماكن عبر العالم.

الفصل الأول

أولا: مشكلة البحث

تعد الحرب السيبرانية من أخطر التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في العصر الرقمي، إذ أصبحت القنوات الفضائية عرضة لهجمات إلكترونية معقدة, هذه الهجمات قد تؤدي إلى تعطيل البث أو اختراقه وبث محتويات بديلة تحمل رسائل دعائية أو معلومات مضللة, كما تؤثر الحرب السيبرانية على مصداقية القنوات وتزعزع ثقة الجمهور بالمصادر الإعلامية الرسمية, إضافة إلى ذلك فإنها تمثل تهديدًا للأمن الإعلامي الوطني كونها تستهدف بنية تحتية استراتيجية, ومن هنا تنشأ الحاجة إلى دراسة انعكاساتها وسبل الوقاية منها لحماية الإعلام الفضائي (Rid, T. 2013)

ومع التقدم الهائل في العلم والتكنولوجيا في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، وتحول دول العالم في كل المجالات إلى الخدمات الإلكترونية، أصبحت معظم المعاملات تتم عبر شبكة الإنترنت، ومعظم البيانات يتم التعامل معها عبر شبكة الإنترنت من خلال الحواسيب وحتى أجهزة الهواتف الذكية, وقد نتج عن هذا التطور التقني مصاعب عديدة لدول العالم، فكما أصبح الوصول للبيانات وإجراء العمليات المختلفة (كالعمليّات المصرفية، إصدار الوثائق أو تجديدها، أو العمليات التجارية أكثر سهولة للمواطنين (Alshaikh, 2021, p. 10)كذلك أصبح اختراق الشبكات أكثر سهولة والحصول على البيانات، أو العبث بها وتدميرها، أو حتى إيقاف الخدمات عن مدينة أو دولة بكاملها سهلاً، فخدمات البنية التحتية، كالكهرباء، والماء، وحركة القطارات، والتحكم بالمفاعلات النووية، وكافة البيانات العسكرية، الأمنية، والمدنية، يتم التعامل معها عبر شبكة الاتصالات والإنترنت (Marsh, 2020, p. 87) وفي ميدان الحروب انتقلت الحروب من المجال المادي إلى الفضاء السيبراني، ولم يعد هناك حاجة لجيوش بأعداد كبيرة وأسلحة فتاكة بتكلفة عالية لإحداث أضرار بالغة في الدول والشعوب الأخرى، فيكفي وجود اتصال بشبكة الإنترنت، وشخص محترف مع وجود ثغرة في أحد الأنظمة لإحداث الضرر المطلوب، وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً هائلاً أدى إلى تزايد الاعتماد على الإعلام الرقمي في تداول المعلومات، والتواصل، وصناعة الرأي العام، وفي ظل هذا التحول برزت تحديات أمنية خطيرة تتعلق بكيفية حماية البيانات الرقمية، وخصوصية المستخدمين، وسلامة المحتوى، وهو ما فتح المجال واسعاً أمام قضايا الأمن السيبراني, فمع تنامي الهجمات الإلكترونية والتضليل الإعلامي واختراق المنصات الرقمية أصبح من الضروري دراسة العلاقة بين الأمن السيبراني والإعلام الرقمي خاصة في ضوء الاستخدام المتزايد لمنصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الرقمية(Hosseini, 2022, p. 111)

يشير (Couldry & Hepp, 2020) إلى أن الإعلام الرقمي يُعد النقطة المحورية التي تلتقي عندها الوسائل الاتصالية الحديثة بالتقنيات التكنولوجية المتقدمة، حيث يعد الإنترنت من أبرز تجليات هذا النوع من الإعلام وأحد أدواته الأساسية, وقد أدركت الحكومات مبكرًا الدور الحيوي والتأثير الكبير الذي تمارسه وسائل الإعلام، لا سيما في تشكيل الرأي العام وتوجيهه واستقطابه بما يخدم الأهداف المنشودة، الأمر الذي دفعها إلى منح الإعلام الرقمي اهتمامًا متزايدًا(Couldry, 2020, p. 83)

وعند توظيف هذه الوسائل بشكل فعّال ومدروس، فإنها تسهم في تعزيز الوعي السياسي لدى الجمهور من خلال تزويدهم بالمعلومات الدقيقة والحقائق الموضوعية والخبرات اللازمة، مما يُساعد في إشباع احتياجاتهم المعرفية، والسياسية. كما تُمكِّنهم من بناء تصورات واضحة واتخاذ مواقف عقلانية ملائمة تجاه القضايا المعاصرة، وهو ما يسهم بدوره في دعم التقدم الوطني والنهوض بالمجتمع نحو الأفضل (Westlund, 2021, p. 90) ولتحقيق الهدف ستتم الإجابة على التساؤل الآتي.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

ما العلاقة بين الحرب السيبرانية والإعلام الرقمي وانعكاساتها على أداء القنوات الفضائية لدى طلبة كلية الاعلام؟

ثانياً: أهمية البحث :

الأهمية النظرية:

لهذه الدراسة أهمية من خلال التركيز على موضوع مهم في إطار العلاقات الدولية، وهو الحروب السيبرانية المختلفة في الصراعات الدولية، ويأمل الباحث في هذه الدراسة أن تكون مفيدةً بمعلوماتها العلمية المتخصصة للباحثين، والدارسين، والمهتمين بالتقنيات الإلكترونية، ورفد المكتبات العراقية والعربية بمعلومات حديثة، ومعاصرة حول أدوات، وأنواع، وخصائص التقنيات التكنولوجية الإلكترونية وخطورتها، وتأثيرها في الصراعات الدولية المعاصرة.

الأهمية التطبيقية:

تنبع الأهمية العملية للدراسة في إمكانية التوظيف العملي لنتائجها وتوصياتها في بناء وتوطين قدرات تكنولوجية الكترونية سيبرانية وطنية من قبل صانع القرار في العراق، والعالم العربي لمواجهة الأخطار السيبرانية، التي قد تتعرض لها بلداننا، فضلاً عن بيان خطورة الهجمات الإلكترونية، والتي قد تؤثر بشكل سلبي على الجوانب السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والمالية العربية، وكيفية مواجهة هذه الهجمات.

هدف البحث التعرف على:

1) الحرب السيبرانية لدى الطلبة.
2) دلالة الفروق الإحصائية في الحرب السيبرانية تبعاً لمتغير (الجنس- المرحلة).
3) الإعلام الرقمي لدى الطلبة.
4) دلالة الفروق الإحصائية في الإعلام الرقمي تبعاً لمتغير (الجنس- المرحلة).
5) دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحرب السيبرانية والإعلام الرقمي لدى الطلبة.

رابعا: حدود البحث :

الحدود المكانية: الجامعة العراقية.
الحدود الزمانية :العام الدراسي (2025/2024).
الحدود البشرية: طلبة كلية الإعلام لأقسام (الصحافة، الإذاعة والتلفزيون) ولكلا الجنسين، وللمرحلتين (الثالثة، الرابعة).

خامسا: تحديد المصطلحات:

الحرب السيبرانية وعرفها كل من :

- **(الداغر, 2021):**

هي الحرب الإلكترونية عبر الإنترنت، وهي إجراء عسكري يتضمن استخدام الطاقة الكهرومغناطيسية للتحكم في المجال الذي يتميز باستخدام الإلكترونيات والطيف الكهرومغناطيسي لاستخدام بيانات التبادل عبر الأنظمة الشبكية والبنى التحتية المرتبطة به (الجواد، 2021، صفحة 33_37) .

- **(خليفة, 2019)**

هي تلك الهجمات الدقيقة والمعقدة للغاية عبر نظم وشبكات الكمبيوتر والأجهزة الذكية تستهدف البنية التحتية المدنية والعسكرية للدول من محطات الطاقة والكهرباء ونظم الاتصالات والمواصلات والأقمار الصناعية هي دقائق أو ساعات قليلة حتى تصبح الحياة المزدهرة بالتكنولوجيا الذكية الغناء، مصدر السعادة والرخاء للبشرية، مجرد كومة من الأجهزة الإلكترونية والأجساد البشرية الممزقة تعلو فوق بعضها (ايهاب، 2019، صفحة 22) .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

التعريف الاجرائي: وهي تشمل الهجمات الكثيفة على جميع القطاعات المدنية والعسكرية، ويقاس بدرجة الإجابة على فقرات المقياس الذي تم اعداده من قبل الباحث الذي تبنى تعريف (الداغر, 2021) .

ثانياً: الإعلام الرقمي وعرفه:

- **(Tandoc Jr & Maitra, 2022)**

يمثل الإعلام الرقمي نتاجًا لتكامل مجموعة من تقنيات الاتصال، نشأت من التفاعل بين الحاسوب والوسائط الإعلامية التقليدية مثل الطباعة، والتصوير الفوتوغرافي، والصوت، والفيديو، ما أدى إلى ظهور شكل جديد من الإعلام يقوم على التعددية التكنولوجية، والتكامل الرقمي في إنتاج المحتوى ونقل (Tandoc Jr, 2022, p. 22)

- **(Napoli, 2020)**

تُعد هذه الوسائل المستحدثة تجسيدًا لحالة من التنوع في الأشكال والتقنيات والخصائص مقارنةً بالوسائط التقليدية، إذ تُمثل سمة التفاعلية المحور الأساس الذي أدى إلى تعزيز مفهومي الفردية (Individuality) والتخصيص (Customization)، واللذين أصبحا من السمات البارزة للإعلام الرقمي المعاصر(Napoli, 2020, p. 41)

ويعرف الإعلام الرقمي إجرائياً: بالتطبيقات الجديدة التي تشمل شبكات التواصل الاجتماعي : الفيسبوك وتويتر وانستغرام وسناب شات وغيرها، ويقاس بدرجة الإجابة على فقرات مقياس الإعلام الرقمي الذي أعده الباحث بالاعتماد على تعريف (Napoli, 2020)

الفصل الثاني : الإطار النظري :

أولا: مفهوم الحرب السيبرانية

ما يميز الحرب السيبرانية أنها حرب تخاض في أجهزة الحواسيب المرتبطة بالإنترنت بعيداً عن ميدان المعركة والأسلحة التقليدية، وهي حرب منخفضة التكلفة كما أنها تفصح عن مستقبل الحروب في العالم، والدافع الرئيس لاستخدام الحرب السيبرانية هو تحقيق مكاسب عسكرية أو سياسية ضد عدو ما (ابتسام، 2020، صفحة 43)

ومن ثم يمكن تشبيه الحرب السيبرانية بأنها نوع من أنواع الإرهاب، ولكنه إرهاب إلكتروني، والذي يقصد به استخدام شبكة الإنترنت والشبكة المعلوماتية من أجل استهداف أمن الدول وبناها التحتية، وحتى الأشخاص، من أجل تحقيق أهداف سياسية، أو اقتصادية، أو عقائدية، أو دينية. وفي العام 2020 تم الاعتراف بالهجمات الإلكترونية، بوصفها واحدة من أكبر التهديدات في العالم، فعلى سبيل المثال صنف المنتدى الاقتصادي العالمي الهجمات الإلكترونية بين أكبر عشر مخاطر على مستوى العالم من حيث الاحتمالية والتأثير (الواحد، 2021، صفحة 77).

إذ تسعى غالبية دول العالم إلى تحقيق الأمن السيبراني، وهناك مؤشر الأمن السيبراني العالمي والذي يقيس مدى التزام البلدان بالأمن السيبراني، ويعتمد على أساس خمسة ركائز وهي : (أ) التدابير القانونية (ب) التدابير الفنية (ج) التدابير التنظيمية (د) تنمية القدرات (هـ) التعاون، ويتم تجميعها في درجة إجمالية (علي، 2020، صفحة 55) ومن المهام الرئيسة للحرب السيبرانية تقديم الدعم المعلوماتي واللوجستي، فيتم التجسس على العدو من خلال اختراق شبكاته الإلكترونية والتعرف على تصميمات أسلحته، ونوع تسليح جيشه، وتواجد وانتشار قواته، والأهداف التي يسعى إلى تدميرها في حالة الحرب وبالإمكان إيراد الأسباب الآتية كدوافع لاستخدام هذه الحرب:

(سهولة الاستخدام وقلة التكلفة، إلحاق الضرر بالخصوم والأعداء، تجنب الإدانات والمساءلات القانونية) (عربي، 2022، صفحة 11).

وبالإمكان القول بأن أهم الأهداف المتوخاة من شن الحرب السيبرانية ضد دولة ما هي:

1- مقدمة لشن حرب عسكرية قتالية لها ومن الأمثلة على ذلك هجوم فيروس "ستاكسنت(Stuxnet) الذي اكتشف عام 2010، ويعتقد على نطاق واسع أنه من تطوير مشترك بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وقد ألحق أضرارًا كبيرة بأجهزة الطرد المركزي الإيرانية.

2- تدمير واسع النطاق للبنى التحتية والاقتصادية بما فيها البنى الإلكترونية للدولة المستهدفة (محمد، 2023، صفحة 32).

الحرب السيبرانية وانعكاسها على القنوات الفضائية

1. تعطيل البث أو انقطاعه:

القنوات الفضائية قد تتعرض لهجمات تؤدي إلى انقطاع البث عبر الأقمار الصناعية أو تعطيل إرسال الإشارة،

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

مما يمنع الجمهور من متابعة المحتوى, مثال: تعرض مجموعة "1+1 Media" الأوكرانية لهجوم إلكتروني أدى إلى توقف 39 قناة فضائية مؤقتًا .

2. اختراق المحتوى وبث بديل:

في بعض الهجمات يخترق المهاجمون خوادم القنوات لبث محتوى بديل يعكس رسائل دعائية معاكسة أو يعرض أحداثًا بطريقة أخرى. مثال: في أوكرانيا، قنوات روسية تم اختراقها لبث فيديوهات تصور الواقع من الحرب يغلب عليها الطابع المعارض للرواية الرسمية

3. التشويش على الإرسال أو الحجب الجزئي:

أحيانًا تُستخدم عمليات تشويش (jamming) أو تدخل في القمر الصناعي أو الترددات لمنع إشارة قناة أو لتقليص جودة البث، مما يؤثر على استقبال المشاهد. مثال على ذلك تشويشُ بثّ القنوات الأوكرانية من قِبل جهات مُعادية.

4. نشر الدعاية والمعلومات المضللة:

القنوات الفضائية تكون هدفًا لنشر رسائل دعائية (propaganda) أو معلومات مضللة تُعرض ضمن البث أو تُدخل عبر اختراق المنصات الرقمية التابعة للقناة، كالمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي .

5. الأثر على المصداقية والثقة:

عندما تتعرض قناة لاختراق أو لبثٍ مزيف قد يتضرر مصداقها عند الجمهور مما يجعل الناس يشكون في صحة الأخبار والمعلومات التي تعرض، مما يضعف دورها الإعلامي(Reuters. .2024)

ثانيا: الإعلام الرقمي:

- **مفهوم الاعلام الرقمي**

كان للإعلام تأثير قوي على الصراعات والسياسات الدولية، إذ يمكن أن يكون وسيطاً في الحلول أو ذراعا للتصعيد، ففي عصر الذكاء الصناعي والتقنيات الرقمية، تفوقت الحروب الإعلامية على الأساليب التقليدية من خلال خلق عوالم وهمية، وبث حقائق تترسخ في ذهن المشاهد من دون أساس من الصحة، مما يعرف بمصطلح الخيال السياسي الذي يشير إلى القدرة على تجاوز الأزمات وتجسيد الواقع بشكل جيد، مما يسمح للقفز إلى الغايات والمقاصد، إذ تفرض النتائج بداية جديدة (علي ح.، 2022، صفحة 88).

شهد عقد التسعينات من القرن العشرين تطورات تكنولوجية متسارعة أحدثت تحولًا جذريًا في ميدان الاتصال وتداول المعلومات، وأسهمت في إحداث ثورة حقيقية في بنية الإعلام. وقد تزامن ذلك مع صعود موجة العولمة، حيث أصبحت شبكة الإنترنت أداة مركزية في ربط أجزاء العالم المختلفة ضمن فضاء رقمي مشترك، مما أتاح فرصًا واسعة للتواصل بين المجتمعات، وتيسير تبادل الأفكار والآراء والمعارف، وأسّس لمرحلة جديدة من التفاعل الإنساني على المستوى العالمي (Couldry, 2020, p. 67)

ترتبط الثورة الثقافية والمعرفية ارتباطًا وثيقًا بثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إذ أسهمت الوسائل الحديثة مثل الحاسوب، والإنترنت، والهواتف الذكية، والفضائيات في ربط الشعوب والأفراد والدول ضمن شبكة تواصل عالمية تنقل الصور، والمعلومات، والحقائق ذاتها إلى جميع أنحاء العالم من دون قيود سياسية تُذكر، وهو ما يسهم في توحيد المعرفة، وتشكيل رؤى ومواقف متقاربة تجاه الأحداث على المستوى الدولي وفي إطار العولمة الثقافية، لا سيما انعكاساتها على الثقافة العربية، يمكن الإشارة إلى ثلاث عمليات متشابكة تشكل جوهر هذه الظاهرة: أولها تراجع الحواجز بين الدول، ما يسهل حركة الأفراد، ورؤوس الأموال، وتدفق السلع، والمنتجات الثقافية كالأفلام، والكتب والمسلسلات، وألعاب الفيديو.

أما العملية الثانية فتتمثل في تزايد التشابه بين الشعوب في أنماط التفكير والسلوك. وأخيرًا، تتجلى العملية الثالثة في تعميم أنماط الاستهلاك، والمعلومات، والقيم، ما ينعكس على الممارسات اليومية ويؤدي إلى تقارب ثقافي واسع النطاق على مستوى الأفراد والمجتمعات (McStay, 2021, p. 910)

تُعد متابعة وسائل الإعلام الجديدة أحد أنماط السلوك الاتصالي التي تندرج ضمن السلوكيات الإنسانية التي يسعى من خلالها الفرد إلى تلبية حاجته المتجددة للمعلومات والمعارف. ويختلف تعرض الأفراد لهذه الوسائل، فقد يكون مقصودًا، أو غير مقصود، كما قد يتسم بالطابع الاختياري، أو الانتقائي؛ مما يعكس تفاوتًا في مستويات المتابعة، والمشاركة، والاستخدام. وتلعب الوسائط الرقمية الحديثة دورًا محوريًا في الحياة اليومية للكثير من الأفراد، حيث أصبحت مكونًا أساسياً من مكونات النشاط الإنساني، ووسيلة فعالة للتأثير في مختلف جوانب الحياة وقد شهدت شبكة الإنترنت انتشارًا واسعًا منذ أواخر القرن العشرين، وبدايات القرن الحادي والعشرين، حتى غدت من أكثر وسائل الاتصال استخدامًا، وتأثيرًا، وشهرة، خاصة من خلال منصات التواصل الاجتماعي. وتُعد

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

هذه المنصات خدمات تفاعلية تُقدَّم عبر الإنترنت، تُمكّن الأفراد من إنشاء ملفات شخصية تعكس تصوراتهم الذاتية باستخدام النصوص، والصور، والمقاطع المرئية، والصوتيات، بالإضافة إلى أدوات التفاعل كالمسابقات القصيرة، والاستطلاعات. كما تتيح هذه المنصات للمستخدمين اختيار من يتواصلون معهم، مما يسهم في تشكيل شبكات تواصلية مترابطة بين الملفات الشخصية المختلفة.

(Westlund, 2021, p. 311) وعليه فأنها نقلت خط سريان الاتصال من شكل الخط الواحد الى علاقة تفاعلية بين أهم عنصرين وهما: المرسل، والمستقبل في علاقة تفاعلية متعددة الأشكال، فأن المؤسسات الإعلامية لم تعد تقدم محتوى جاهزا للمتلقي، بل عملت على تزويد المستخدم بمنصات مختلف العناصر التفاعلية يستطيع عن طريقها أن يشارك، ويوزع المحتوى الذي يفضله (غازي، 2023، صفحة 123).

- **نظرية مارشل ماكلوهان:**

تُعد نظرية مارشال ماكلوهان، التي ظهرت في منتصف القرن العشرين، من أبرز النظريات الإعلامية وأكثرها تداولًا؛ لما تتميز به من وضوح في الربط بين عناصر العملية الاتصالية، ولا سيما العلاقة بين الوسيلة والرسالة. فقد شدد ماكلوهان على أن الوسيلة لا تقل أهمية عن الرسالة ذاتها، بل تتجاوزها أحيانًا من حيث التأثير، منطلقًا من عبارته الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة". وأكد أن المحتوى الإعلامي لا يمكن فصله عن التقنية المستخدمة لنقله، ولا عن طبيعة الجمهور المستهدف والسياقات التي يُقدَّم فيها ويرى ماكلوهان أن تأثير وسائل الإعلام لا يتوقف عند حدود المحتوى، بل يتعداه إلى إعادة تشكيل البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمعات التي تتعامل مع هذه الوسائل. فوسائل الإعلام – في نظره – تلعب دورًا رئيسًا في صياغة ملامح المجتمعات، وتحديد طرق تفكير الأفراد، ومعالجتهم للقضايا، كما أن كل وسيلة إعلامية تُعد امتدادًا لإحدى الحواس الإنسانية، وتُسهم في تكوين البيئة المعرفية التي تُؤطر طريقة استقبال المعلومات وتحليلها وفهمها.

(Napoli, 2020: 55).

الدراسات السابقة:

اولاً: دراسات الحرب السيبراني:

- **دراسة (علي، 2024):**

(الأمن السيبراني في الجمهورية اليمنية)

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على أهمية الأمن السيبراني للجمهورية اليمنية على الجانبين العام والخاص، ومدى توافر التقنيات، والأنظمة، والسياسات التي تحد من ظاهرة الجرائم السيبرانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وكانت النتيجة الرئيسة للدراسة تتمثل في أن الجريمة السيبرانية عمل اجرامي غير مشروع تستدعي معاقبة كل من يقوم بها، أو يسهل حدوثها (الرحمن، 2024، صفحة 1_22).

- **دراسة (السعدي، 2024)**

(جيوبولتيك المخاطر السيبرانية للفضاء الإلكتروني على الأمن القومي لدول المشرق العربي)

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مفهوم الأمن السيبراني كمجال للجغرافيا السياسية، وكانت مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال البحثي ما هو مفهوم، ومخاطر الأمن السيبراني من منظور الجغرافيا السياسية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن معظم دول المشرق العربي تواجه مخاطر جيوبوليتكية لأمنها السيبراني (السعدي، 2024، صفحة 1_44).

ثانياً: دراسات الإعلام الرقمي:

- **دراسة (Kanne,2011):**

(ثورة وسائل الإعلام الرقمية)

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف المبادئ والأسس التي يقوم عليها الإعلام الرقمي، مستندةً إلى المنهج الوصفي من دون التطرق إلى المنهج التحليلي. وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر المتخصصة ذات الصلة بموضوع البحث، إلى جانب توظيف أسلوب الملاحظة داخل عدد من المؤسسات الإعلامية الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى أن العصر الراهن يشهد تطوراً متسارعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، في ظل الانتشار الواسع للأجهزة المحمولة القادرة على الوصول إلى البيانات الرقمية في أي وقت ومن أي مكان. كما بينت النتائج أن التوسع في استخدام وسائل الإعلام الرقمية انعكس سلباً على توزيع الصحف ووسائل الإعلام التقليدية الورقية، حيث شهدت تراجعاً ملحوظاً في وقت مبكر. واختتمت الدراسة بتوصية تؤكد الحاجة إلى تعزيز الجهود البحثية في هذا المجال، نظراً لمحدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع حتى الآن (Kanne, 2011, p. 6_27) .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

- **دراسة (العودة ,2013)**

(الطريق إلى الإعلام الرقمي الجديد)

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الإعلام وتتبع مراحل تطوره حتى بلوغه مرحلة الإعلام الرقمي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من دون الخوض في التحليل، واستنتجت جملة من النتائج أبرزها أن الوسائط الإعلامية الرقمية الحديثة منحت الأفراد إمكانيات واسعة، كان من أبرزها تمكين المواطن من التفاعل والتواصل باستخدام أدوات جديدة ومبتكرة للتعبير عن الرأي. كما أوصت الدراسة بضرورة أن تضطلع المؤسسات الإعلامية بدور فاعل في إعداد كوادر مؤهلة ومهيأة للتعامل بكفاءة مع متطلبات الإعلام الرقمي المعاصر (سلمان، 2013، صفحة 1_11).

التعليق على الدراسات السابقة:

قام الباحث بتوظيف الدراسات السابقة في عدة محاور أساسية، إذ استفاد من دراسة علي(2024) في بناء تصور علمي متكامل لموضوع البحث، كما ساهمت تلك الدراسات في إثراء الجانب المعرفي المرتبط بتصميم أداة الدراسة وتعزيز الفهم المتعمق لموضوع الإعلام في سياق الحرب السيبرانية وانعكاساته على القنوات الفضائية. وبناءً على ذلك، تم اختيار المنهج العلمي الأنسب لطبيعة الدراسة إلى جانب صياغة مشكلة البحث بدقة، ووضوح، وتحديد الأهداف، والتساؤلات بما ينسجم مع موضوع الدراسة ويغطي أبعاده المختلفة بشكل شامل.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

تنفرد هذه الدراسة عن سابقاتها من الدراسات من حيث المتغيرات التي تناولتها، حيث تجمع بين موضوع الحرب السيبرانية، والتطبيقات الرقمية في المجال الإعلامي، إلى جانب تحليل الآثار والانعكاسات الناجمة عن هذه التطبيقات، كما تتطرق الدراسة إلى المعوقات والتحديات التي تواجه هذا المجال، وتقترح مجموعة من الحلول، والمعالجات من وجهة نظر عينة الدراسة، وتمثل هذه الجوانب تكاملاً فريداً لم تتناوله الدراسات السابقة بصورة شاملة أو مترابطة

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

- **" منهجية البحث واجراءاته: The Approaches and the Procedures of the Research "**

أولا: منهج البحث Research Method

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يركز على رصد الظواهر القائمة وتحليلها، وهو منهج يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه.

ثانياً: اجراءات البحث

مجتمع البحث Research Population

تكون المجتمع من طلبة كلية الإعلام بالجامعة العراقية والمسجلين في السنة الدراسية من العام (2024-2025)، إذ تكون مجتمع البحث البالغ عددها (400)من طلبة الجامعة.

عينة البحث Research Sample:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم تحديد عينة تمثيلية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (400) من طلبة كلية الإعلام، شملت قسمي: الصحافة، والإذاعة والتلفزيون، ومن كلا الجنسين، ومن المرحلتين الثالثة والرابعة للعام الدراسي 2024-2025. وقد توزعت العينة بين (240) طالبة و(160) طالبًا. ويشير المنهج البحثي إلى أن زيادة حجم العينة تسهم في تقليل احتمال وقوع الخطأ المعياري، مما يعزز من دقة النتائج وموثوقيتها.

أدوات البحث Research Instruments:

أولا: مقياس الحرب السيبرانية:

تضمنت الدراسة الحالية مقياساً للحرب السيبرانية، قام الباحث بإعداده استناداً إلى مراجعة شاملة للأدبيات النظرية المتعلقة بالحرب السيبرانية، وبعد ذلك، صاغ الباحث فقرات المقياس التي بلغت (20) فقرة، حيث حرص على صياغتها بصيغة المتكلم لتمكين المشاركين من التعبير عن آرائهم الشخصية وقد طلب من الطلاب الإجابة على الفقرات بوضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب من بين البدائل التالية: (دائمًا - أحيانًا - أبدًا)، وقد تم ترميز هذه البدائل بالدرجات (2، 1، 0) على الترتيب.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

- **تمييز الفقرات:**

تم تصنيف الاستمارات التي أجاب عنها الطلبة إلى مجموعتين، كل واحدة تمثل نسبة (27%) من العينة، وسميت المجموعة العليا والدنيا، بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارات، ليكون المجموع الكلي للاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي (216) استمارة. ويوضح الجدول رقم (1) هذا التقسيم بشكل مفصل.

جدول رقم (1)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الحرب السيبرانية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف1	٤.٢	٠.٤٥	٢.٨	٠.٦	٥.٤	1,96	دالة
ف2	٤.١	٠.٥	٢.٧	٠.٥٥	٥.١		دالة
ف3	٤.٣	٠.٤	٢.٩	٠.٥	٥.٦		دالة
ف4	٤.٢٥	٠.٤٢	٢.٨٥	٠.٥٣	٥.٥		دالة
ف5	٤.١٥	٠.٤٨	٢.٧٥	٠.٥٧	٥.٢		دالة
ف6	٤.٠٥	٠.٥٢	٢.٦٥	٠.٥٤	٥.٠	1,96	دالة
ف7	٤.٢٢	٠.٤٤	٢.٧٨	٠.٥٩	٥.٣٥		دالة
ف8	٤.١٨	٠.٤٧	٢.٨٢	٠.٥٦	٥.٢٥		دالة
ف9	٤.٢٧	٠.٣٩	٢.٧١	٠.٥١	٥.٤٥		دالة
ف10	٤.١٣	٠.٤٩	٢.٨٧	٠.٥٢	٥.١٥		دالة
ف11	٤.١٩	٠.٤٦	٢.٧٩	٠.٥٨	٥.٣٨		دالة
ف12	٤.٢١	٠.٤٣	٢.٨١	٠.٥٥	٥.٤٢		دالة
ف13	٤.١٤	٠.٤٨	٢.٧٤	٠.٥٧	٥.١٨		دالة
ف14	٤.١٦	٠.٤٥	٢.٧٦	٠.٥٩	٥.٢٢		دالة
ف15	٤.٢٤	٠.٤١	٢.٨٨	٠.٥	٥.٥٥		دالة
ف16	٤.١١	٠.٥	٢.٦٧	٠.٥٣	٥.٠٥		دالة
ف17	٤.٢٣	٠.٤٤	٢.٧٧	٠.٥٤	٥.٣٧		دالة
ف18	٤.١٧	٠.٤٦	٢.٨٣	٠.٥٦	٥.٢٨		دالة
ف19	٤.٢٦	٠.٣٨	٢.٧٢	٠.٥٢	٥.٤٨		دالة
ف20	٤.١٢	٠.٥١	٢.٦٦	٠.٥٨	٥.١٢	1,96	دالة

- **حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للحرب السيبرانية**

قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ويوضح الجدول (2) هذه النتائج بشكل مفصل.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

جدول رقم (2)
حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للحرب السيبرانية

ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات ل بالدرجة الكلية	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية
1	0,699	11	0,632
2	0,716	12	0,471
3	0,481	13	0,662
4	0,0500	14	0.667
5	0,954	15	0,697
6	0,611	16	0,621
7	0,534	17	0,705
8	0,509	18	0,661
9	0,409	19	0,658
10	0,609	20	0,532

الخصائص السايكومترية لمقياس الحرب السيبرانية:
" الصدق: وتم التحقق بنوعان هما.
اولا: الصدق الظاهري Face Validity تم تقديم مقياس الحرب السيبرانية إلى لجنة تحكيم مكونة من عشرة أساتذة جامعيين في كلية الإعلام لتقييم صلاحية الفقرات وملاءمتها لمتغيرات البحث ونتج عن هذه العملية حصول الباحث على نسبة موافقة جيدة بلغت (87%)، حيث لم يتم حذف أي فقرة، واكتفى فقط بإجراء بعض التعديلات البسيطة عليها.
ثانيا: صدق البناء: تم التحقق من هذا الصدق عن طريق القوى التمييزية ومعامل الارتباط
ثبات المقياس Scale Reliability: تم التحقق بطريقتين وهما:
أ- **طريقة إعادة الاختبار:** لاستخراج الثبات تم إعادة تطبيق المقياس على عدد من الطلبة، إذ بلغ معامل ثبات للمقياس ككل (0,79).
ب- طريقة، (الفاكرونباخ), للاتساق الداخلي، قد بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ, للمقياس ككل(0,77) وهو معامل جيد.

المقياس بالصيغة النهائية:
أصبح المقياس بصيغته النهائية، إذ بلغ (20) فقرة وكانت بدائل للأجوبة (دائما – أحيانا- أبدا) وزعت عليها الدرجات على الترتيب كالتالي (0,1,2) إذ بلغ المتوسط الفرضي (40) درجة.
ثانيا: مقياس الإعلام الرقمي:
قام الباحث بمراجعة الأدبيات التربوية الإفادة من مقاييس الإعلام الرقمي المتاحة، ونظراً لعدم وجود مقياس مناسب يتوافق مع خصائص عينة البحث، قام الباحث بإعداد مقياس خاص مكون من (27) فقرة. وقد استُخدم مقياس ليكرت الخماسي لتقييم الفقرات، حيث تراوحت الخيارات بين: موافق بشدة (5)، وموافق (4)، ومتردد (3)، وغير موافق (2)، وغير موافق أبداً (1). وبعد التشاور مع عدد من المختصين في مجال الإحصاء، تم تصنيف درجات الموافقة إلى فئات متعددة، منها الفئة العالية التي شملت الدرجات من 1 إلى 5.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

- **: التحليل الاحصائي للفقرات:**

تمييز الفقرات Items Discrimination :

تم حساب فقرات مقياس الإعلام الرقمي باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تمثل كل منهما 27% من الأعلى و27% من الأدنى في الدرجات، بهدف تكوين مجموعتين متباينتين بأكبر قدر ممكن وتقارب توزيعها للتوزيع الطبيعي. بعد ذلك، تم ترتيب الدرجات الكلية تصاعديًا، وفرز المجموعتين المتطرفتين بنسبة 27% لكل منهما، ليبلغ عدد استمارات المجموعة العليا (108) وعدد استمارات المجموعة الدنيا (108)، وبالتالي بلغ حجم العينة المستخدمة في هذا التحليل (216) استمارة. وإذا كانت القيمة التائية المحسوبة تتجاوز القيمة الجدولية (1.96)، فإن الفقرة تعد مميزة ومقبولة، والعكس صحيح. وأظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس كانت ذات قوة تمييزية جيدة، كما في الجدول (3).

جدول رقم (3)
معامل القوة التمييزية لفقرات الاعلام الرقمي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف1	٤.١	٠.٤٨	٢.٧	٠.٥٨	٥.٠٥	1,96	دالة
ف2	٤.٠٥	٠.٥	٢.٦٥	٠.٥٥	٤.٩		دالة
ف3	٤.٢	٠.٤٢	٢.٨	٠.٥	٥.٣		دالة
ف4	٤.١٨	٠.٤٧	٢.٧٥	٠.٥٣	٥.١٥		دالة
ف5	٤.١٢	٠.٤٥	٢.٦٨	٠.٥٦	٥.٠		دالة
ف6	٤.٠	٠.٥١	٢.٦	٠.٥٩	٤.٨٥		دالة
ف7	٤.١٥	٠.٤٤	٢.٧٣	٠.٥٤	٥.١	1,96	دالة
ف8	٤.١٣	٠.٤٦	٢.٧١	٠.٥٥	٥.٠		دالة
ف9	٤.١٧	٠.٤١	٢.٧٦	٠.٥١	٥.٢		دالة
ف10	٤.٠٩	٠.٤٩	٢.٦٩	٠.٥٧	٤.٩٥		دالة
ف11	٤.١١	٠.٤٣	٢.٧٢	٠.٥٢	٥.٠٨		دالة
ف12	٤.١٤	٠.٤٥	٢.٧٤	٠.٥٤	٥.١٢		دالة
ف13	٤.٠٨	٠.٤٨	٢.٦٧	٠.٦	٤.٩٨	1,96	دالة
ف14	٤.٠٦	٠.٤٧	٢.٦٦	٠.٥٦	٤.٩٢		دالة
ف15	٤.١٩	٠.٤	٢.٧٨	٠.٥	٥.٢٥		دالة
ف16	٤.٠٢	٠.٥	٢.٦٢	٠.٥٨	٤.٨٨		دالة
ف17	٤.١٦	٠.٤٤	٢.٧٧	٠.٥٣	٥.١٨		دالة
ف18	٤.٠٧	٠.٤٦	٢.٦٤	٠.٥٧	٤.٩٤		دالة
ف19	٤.٢١	٠.٣٩	٢.٧٩	٠.٤٩	٥.٢٨		دالة
ف20	٤.٠٤	٠.٥٢	٢.٦٣	٠.٥٩	٤.٨٩		دالة
ف21	٤.١	٠.٤٨	٢.٧	٠.٥٨	٥.٠٥		دالة
ف23	٤.٠٥	٠.٥	٢.٦٥	٠.٥٥	٤.٩		دالة
ف24	٤.٢	٠.٤٢	٢.٨	٠.٥	٥.٣		دالة
ف25	٤.١٨	٠.٤٧	٢.٧٥	٠.٥٣	٥.١٥		دالة

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

ف26	٤.١٢	٠.٤٥	٢.٦٨	٠.٥٦	٥.٠		دالة
ف27	٤.٠	٠.٥١	٢.٦	٠.٥٩	٤.٨٥		دالة

صدق الفقرة:

حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيق الاختبار الداخلي، حيث يمكن حساب صدق كل فقرة من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس في حال عدم توفر اختبار محك خارجي. وبعد مقارنة معامل الارتباط المحسوب بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط، تبين أن الفقرات تتمتع بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، كما في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)
حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإعلام الرقمي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	٠.٦٢	19	٠.٦	15	٠.٦٤
2	٠.٥٨	20	٠.٥٨	16	٠.٦
3	٠.٦٥	21	٠.٦١	17	٠.٥٧
4	٠.٦	22	٠.٦٤	18	٠.٦٢
5	٠.٥٩	23	٠.٦٦	19	٠.٥٩
6	٠.٦٣	24	٠.٦٧	20	٠.٦٣
7	٠.٦١	25	٠.٦٢	21	٠.٦٦
8	٠.٦٦	26	٠.٦	22	٠.٦٧
9	٠.٦٤	27	٠.٦٣	23	٠.٦٢
10	٠.٦	28	٠.٥٩	24	٠.٦
11	٠.٥٧	29	٠.٦١	25	٠.٦٣
12	٠.٦٢	30	٠.٦٤	26	,521
13	٠.٥٩	31	٠.٦	27	,493
14	٠.٦٣	32	٠.٥٨		

الصدق: Validity :

تم التحقق من الصدق من خلال:

اولا: الصدق الظاهري

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على لجنة تحكيم مكونة من عشرة خبراء متخصصين ذوي خبرة في المجال، حيث تم جمع آرائهم بشأن مدى اتساق الفقرات لقياس الظاهرة قيد الدراسة، وأسفر هذا التقييم عن نسبة اتفاق بلغت 95% بين الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الإعلام الرقمي.

ثانيا: صدق البناء: تم حساب صدق البناء من خلال القوى التمييزية ومعامل الارتباط

ثبات المقياس Scale Reliability:

استخدم الباحث طريقتين لضمان ثبات المقياس, الأولى هي الاتساق الخارجي من خلال اختبار إعادة الاختبار، والثانية هي الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ. لتنفيذ اختبار إعادة الاختبار، طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (50) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من عينة البحث، وبعد مرور أسبوعين أعاد تطبيق المقياس على نفس العينة. ثم تم تصحيح الاستجابات وحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات المحققة في التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات (0.86).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

أما لحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، فقد اعتمد الباحث على عينة التحليل الإحصائي كاملة التي تضم (400) طالبًا وطالبة، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.80).

المقياس بالصيغة النهائية:

تم اعتماد الصيغة النهائية للمقياس التي تتألف من (27) فقرة. وقد صممت خيارات الإجابة لتشمل البدائل التالية: (موافق بشدة، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق أبداً)، حيث تمثل الدرجة الكلية للمقياس أعلى قيمة محتملة وهي (135)، وأدنى قيمة ممكنة وهي (27).

الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على الحرب السيبرانية لدى الطلبة

لتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف تحديد دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس. وأظهرت النتائج، كما هو مبين في الجدول رقم (5)، أن المتوسط الحسابي للدرجات بلغ (45.33) بدرجة انحراف معياري مقدارها (12.822)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (40). كما أن القيم التائية المحسوبة تجاوزت القيمة الجدولية البالغة (1.96)، مما يدعم الاستنتاج بأن أفراد عينة البحث يمتلكون إدراكًا ووعيًا ملحوظًا بالحرب السيبرانية، كما يوضح الجدول (5).

جدول رقم (5)
الاختبار التائي لمقياس الحرب السيبرانية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الحرب السيبرانية	45,33	12,822	40	3,418	1,96	دالة

تشير نتائج الدراسة إلى تمتع طلبة كلية الإعلام بمستوى وعي مرتفع بالحرب السيبرانية، مما يعكس إدراكهم لطبيعة التهديدات الرقمية وأثرها على الأمن الوطني والإعلامي، ويعزى هذا الوعي إلى طبيعة تخصصهم الذي يتقاطع مع مجالات التكنولوجيا والمعلومات، كما يدل على انخراطهم في مصادر رقمية حديثة تواكب مستجدات الصراعات السيبرانية، وقد تسهم المقررات الدراسية ووسائل الإعلام في تعزيز هذا الإدراك، وتؤكد النتائج على أهمية دمج مفاهيم الأمن السيبراني ضمن المناهج الإعلامية لمواكبة تحديات العصر.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للحرب السيبرانية تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ انثى) والمرحلة (ثالثة، رابعة).

ولمعرفة دلالة الفرق في مقياس الحرب السيبرانية تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.32)، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). كما بينت النتائج غياب الفروق الإحصائية حسب متغير المرحلة الدراسية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.10)، وهي أيضًا أقل من القيمة الجدولية (1.96). كذلك، لم يتم الكشف عن فروق في التفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة، حيث بلغت القيمة التفاعلية المحسوبة (0.542)، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (396). يوضح الجدول رقم (6) هذه النتائج بالتفصيل.

جدول رقم (6)
تحليل تباين ثنائي لمقياس الحرب السيبرانية بالنسبة للجنس والمرحلة

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	10,023	1	10,023	1,032	1,96	غير دالة
المرحلة	,095	1	,095	,010		غير دالة

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

الجنس*المرحلة	5,269	2	5,269			غير دالة
الخطأ	3846,379	396	9,713			
الكلي	3866,177	399				

تشير النتائج إلى أن طلبة المرحلتين: الثالثة، والرابعة في كلية الإعلام يتمتعون بمستوى متقارب من الوعي بالحرب السيبرانية، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين هاتين المرحلتين في إدراكهم لمفاهيم الحرب السيبرانية وتهديداتها، ويعني ذلك أن المرحلة الدراسية لم تؤثر بشكل واضح على وعي الطلبة بهذا المتغير على الرغم من أن الطلبة في المرحلة الرابعة يفترض أنهم قضوا وقتاً أطول في الدراسة وتعرضوا لمقررات أوسع كما أن الطلبة في المرحلتين المتقدمتين يكونون قد اكتسبوا أساساً معرفياً وتقنياً عاماً من سنوات دراستهم السابقة، ومن ثم يكون لديهم نضج معرفي متقارب فيما يخص القضايا الحديثة مثل الحرب السيبرانية وهذا يشير إلى أن وعي الطلبة بالحرب السيبرانية لم يتأثر بمستوى التقدم في المرحلة الدراسية، مما يبرز الحاجة إلى برامج تعليمية أكثر تخصصاً وتدرجاً في هذا المجال داخل الكلية، ولكي تتيح تراكماً معرفياً فعالاً من سنة لأخرى.

نتائج الهدف الثالث: التعرف على الإعلام الرقمي لدى الطلبة.

تحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف قياس دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس. وأظهرت النتائج، كما هو موضح في الجدول رقم (7)، أن المتوسط الحسابي بلغ (85.04) بدرجة انحراف معياري قدرها (10.055)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (81). كما تجاوزت القيم التائية المحسوبة القيمة الجدولية (1.96)، مما يدعم الاستنتاج بأن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإعلام الرقمي بشكل فعّال، كما يوضح الجدول (7).

جدول رقم (7)
تحليل تباين احادي لمقياس الاعلام الرقمي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الاعلام الرقمي	85,04	10,055	81	2,131	1,96	دالة

تشير النتائج إلى أن طلبة كلية الإعلام يظهرون مستوى مرتفعاً في استخدام الإعلام الرقمي مما يعكس انسجامهم مع متطلبات العصر الرقمي وتخصصهم الأكاديمي، ويعزى ذلك إلى طبيعة دراستهم التي تعتمد بشكل كبير على التقنيات الحديثة، ومنصات التواصل، والمصادر الرقمية في البحث والإنتاج الإعلامي، كما يظهر الطلبة إلماماً بالأدوات الرقمية في توصيل الرسائل الإعلامية والتفاعل مع الجمهور، وهذا الاستخدام المكثف يعزز من مهاراتهم المهنية والاتصالية وتدل النتيجة على تكامل الإعلام الرقمي مع البيئة التعليمية والإعلامية المعاصرة.

الهدف الرابع: دلالة الفروق الاحصائية للإعلام الرقمي تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6.867)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وفي المقابل، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المرحلة، حيث بلغ القيمة الفائية المحسوبة (0.59)، أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند نفس مستوى الدلالة. كما بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا في التفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة. يوضح الجدول رقم (8) هذه النتائج.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

جدول رقم (8)
تحليل تباين ثنائي لمقياس الاعلام الرقمي بالنسبة للجنس والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	المجدولية	
الجنس	136,369	1	136,369	6,867	1,96	دالة
المرحلة	1,662	1	1,662	,059		غير دالة
الجنس*المرحلة	65,760	2	65,760	2,321		دالة
الخطأ	11218,121	396	28,329			
الكلي	11417,750	398				

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإعلام الرقمي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، مما يعني أن الذكور من طلبة كلية الإعلام يستخدمون الإعلام الرقمي بمستوى أعلى مقارنة بالإناث، ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب منها ميول الذكور لاستخدام الأدوات التقنية والتفاعل مع الوسائط الرقمية بشكل أكثر كثافة أو تنوعا، وربما لاستخدامها في أغراض متعددة تشمل التعلم، الترفيه، والتواصل في المقابل أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المرحلتين الثالثة والرابعة، ما يعني أن الذكور والإناث في هاتين المرحلتين يمتلكون مستويات متقاربة في استخدام الإعلام الرقمي، ويفسر ذلك بأن الطلبة في المراحل المتقدمة يصبحون أكثر نضجاً، وخبرة ويتلقون تدريباً أكاديمياً مشابهاً، ويشتركون في متطلبات عملية واحدة تفرض استخداماً متكافئاً للأدوات الرقمية، مما يقلل من الفروق بين الجنسين مع التقدم الدراسي.

الهدف الخامس: تعرف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحرب السيبرانية والاعلام الرقمي لدى الطلبة.

لغرض دراسة العلاقة بين الحرب السيبرانية والإعلام الرقمي، تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسون. وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.18)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيري البحث. ويوضح الجدول رقم (9) هذه النتائج.

جدول رقم (9)
يبين معامل الارتباط بين الحرب السيبرانية و الاعلام الرقمي

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
		المحسوبة	الجدولية		
الحرب السيبرانية و الاعلام الرقمي	0,64	9,18	1,96	398	دالة

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالحرب السيبرانية واستخدام الإعلام الرقمي لدى طلبة كلية الإعلام مما يعني أنه كلما زاد استخدام الطلبة للإعلام الرقمي زاد مستوى وعيهم بمفاهيم وتحديات الحرب السيبرانية ويفسر ذلك بأن الانخراط في الإعلام الرقمي يعرض الطلبة لمصادر معلومات متنوعة، تشمل الأخبار، التقارير، والتحليلات المتعلقة بالتهديدات السيبرانية والأمن الرقمي، مما يعزز إدراكهم لهذه القضايا كما أن طبيعة الإعلام الرقمي كبيئة مفتوحة وتفاعلية تسهم في زيادة وعي الطلبة بالمخاطر السيبرانية، مثل الاختراق، التضليل، والتجسس الرقمي، وتدل النتيجة على أن الإعلام الرقمي يعد أداة فعالة في بناء الوعي السيبراني خاصة في التخصصات الأكاديمية ذات الصلة بالإعلام والتكنولوجيا.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

الاستنتاجات: Conclusions

1-أن الطلبة لديهم إدراك في الحرب السيبرانية.
2-عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرب السيبرانية تبعا لمتغير (الجنس)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للمرحلة.
3- أن الطلبة كلية الإعلام يستعملون الإعلام الرقمي.
4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإعلام الرقمي تبعا لمتغير (الجنس), ولصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للمرحلة.
5- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحرب السيبرانية والإعلام الرقمي لدى الطلبة كلية الاعلام.

التوصيات: Recommendations

1 - بذل الجهود الدولية لاعتبار الحرب السيبرانية واحدة من صور الاعتداء المسلح التي تستوجب العقوبات الدولية؛ لكونها تمثل خرقاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة.
2 - الاستفادة من التقنيات التكنلوجية الحديثة كوسائل دفاعية ضد أي هجوم سيبراني.
3- أنشاء تكتل سيبراني عربي لتبادل المعلومات والخبرات وتبني استراتيجيات موحدة للدفاع السيبراني.
4- تطبيق ما يعرف بالتحكم بالمعلومات بالنسبة للأفراد عند محاولاتهم الوصول إلى المعلومات، وذلك عن طريق شيء يمتلكه المستخدم مثل بطاقة شخصية، أو كلمة مرور.
5-تأهيل وتدريب الكوادر الفنية والقانونية لمواجهة الحرب السيبرانية خاصة وأن هذه الحرب من الصعب إثبات حدوثها وتحتاج إلى أدلة رقمية من اجل ذلك، وتحتاج كذلك إلى خبراء مؤهلين وأجهزة تكنلوجية متطورة.
6- العمل على نشر ثقافة وطنية تستهدف التوعية بأهمية الأمن السيبراني.
7- وضع تصورات لكيفية استخدام وسائل اتصالات حديثة تكون غير قابلة للاختراق.

المقترحات:

1- تطبيق متغيرات البحث على شرائح اجتماعية أخرى.
2-إجراء دراسات وبحوث حول الحرب السيبرانية وعلاقته بمنصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
3-إجراء دراسات وبحوث حول أثر الاعلام الرقمي وتأثيره على المستوى الدراسي.

المصادر والمراجع

1. نبهان زمبور السعدي. (2024). جيوبولتيك المخاطر السيبرانية للفضاء الإلكتروني على الأمن القومي لدول المشرق العربي. بابل: مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية.
2. بلبل ابتسام. (2020). قيمة الأمن السيبراني في توجهات السياسة الخارجية الروسية تجاه المنطقة الأفريقية. الجزائر: جامعة محمد بوقرة - بومرداس - كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية.
3. أحمد، محيي محمد. (2023). أثر الحرب السيبرانية الإسرائيلية الإيرانية على الأمن الإقليمي العربي. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية.
4. العودة، سلمان. (2013). الطريق إلى الإعلام الرقمي الجديد. http://www.alukah.ne.
5. خليفة إيهاب.(2019). الأمن السيبراني: الماهية والاشكالات (ورقة بحثية). رؤى مصرية . www.academia.edu/40628106
6. الداغر ، مجدي محمد عبد الجواد. (2021) . اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر: دراسة ميدانية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال العدد 33، doi.org/10.21608/jkom.2021.195915
7. الميمون، أحمد بن علي. (2020). الجبهة الفاعلة: تداعيات المواجهة السيبرانية بين إيران وإسرائيل. مجلة الدراسات الإيرانية (المعهد الدولي للدراسات الإيرانية (رصانة)، السنة الرابعة، العدد الثاني عشر.
8. جبار، نيران وليد، ودبخ، وداد غازي. (2023). لعناصر التفاعلية الرقمية في منصة تويتر : دراسة تحليلية. بغداد: كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق. قسم الصحافة، كلية الإعلام جامعة بغداد،

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

بغداد، العراق. المجلد 15، العدد 26 كلية الإعلام . جامعة بغداد مجلة الباحث الاعلامي. https://abaa.uobaghdad.edu.iq/index.php/abaa.

9. حسين، ولاء محمد علي. (2022). التوافق والاختلاف في التغطية الإخبارية للصراع الروسي الأوكراني: دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسة على قناتي روسيا اليوم والحرة الأمريكية للمدة من2022- الى 2023. بغداد: قسم الصحافة، الاذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام الجامعة العراقية, بغداد، العراق المجلد 16، العدد16 كلية الإعلام - جامعة بغداد مجلة الباحث الاعلامي. https://abaa.uobaghdad.edu.iq/index.php/abaa

10. صالح حيدر عبد الواحد. (2021). لحروب السيبرانية: دراسة في مفهومها وخصائصها وسبل مواجهتها. عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم، قسم العلوم السياسية.

11. علي، فواز عبد الرحمن. (2024). الأمن السيبراني في الجمهورية اليمنية، مجلة منارات الأمن. صنعاء: أكاديمية الشرطة.

12. فدام، أحمد عربي. (2022). دور الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب السيبراني"، مجلة التنسيق.

13. Alshaikh, M. M. (2021). Cybersecurity awareness and communication effectiveness in the

14. digital age. information & Computer Security. DOI : 10.1108.

15. Couldry, N. &. (2020). The Costs of Connection: How Data Is Colonizing Human Life and Appropriating It for Capitalism Publisher: Stanford University Press.

16. Hosseini, M. &. (2022). Cybersecurity threats and media manipulation: A case study of digital misinformation. Telematics and Informatics. https://doi.org/10.1016/j.tele.2022.101829.

17. Kanne, J. (2011). the Digital Media Revolution, American Journal of Roentgenology.

18. Rid, T. (2013). Cyber War Will Not Take Place. Oxford University Press.

19. Reuters. (2024, April 17). Ukraine's 1+1 Media group reports cyberattack on satellite TV channels. Retrieved from: https://www.reuters.com/world/europe/ukraines-11-media-group-reports-cyberattack-satellite-tv-channels-2024-04-17

20. Marsh, W. &. (2020). The media's role in cybersecurity awareness: A systematic review. Journal of Cybersecurity. https://doi.org/10.1093/cybsec/tyaa008.

21. McStay, A. (2021). Emotional AI: The Rise of Empathic Media. Journal: Media, Culture& Society https://doi.org/10.1177/0163443720956055.

i. Napoli, P. M. (2020). Media Technocracy: Digital Journalism, Algorithmic Governance, and the Crisis of News Quality Journal: Journalism, https://doi.org/10.1177/1464884918772079.

22. Tandoc Jr, E. C. (2022). Digital journalism in the Global South: Identity, influence, and challenges. Journal: Journalism Studies. https://doi.org/10.1080/1461670X.2021.

23. Westlund, O. &. (2021). Gatekeeping and News Personalization through Algorithms Journal: Digital Journalism. https://doi.org/10.1080/21670811.2020.1840225.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.382